العدد ٢٤ في ٢٦ آب ١٩١٧ الاحد الموافق ٨ ذي القعدة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة. (المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج »

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

الروابط الاربع «تلو»

٢ً الرابطة الاقتصادية

ان الله بحكمته الازلية قد وزّع الخيرات الطبيعية على بقع الارض على اختلاف هوائها وتباين تربتها وطبائع بلادها وجعل كل مستو يحتاج الى مرتفع وكل جبل يطلب الأيد من منخفض ليسد عوزه ، ومن البقاع ما قد جملها بالنباتات المختلفة ، والغلات المتباينة وهي البلاد الزراعية ومنها ما اودع بطونها دفائن وخبايا من اللامع الوهاج والاصفر الرنان والابيض الفتان والاسود القاتم وهي الاراضي المعدنية ومنها ما امتاز اهلها بالصناعة ومهارة الاعمال فيعدنون المعادن ويتفننون بالنباتات ويدرسون الحيوانات بحيث يخدمون المجتمع البشري خدمة صادقة وهي البلاد الصناعية . وقد احل الخالق بعض المدن محلاً بصورة جعلها مقراً متوسطاً بين بلاد وبلاد واقامها حلقة وصل تجمع بين قوم وقوم وهي البلاد التجارية. فالزراعة والصناعة والتجارة مرافق الغنى وينابيع الثروة ؛ والمال محور تدور عليه جميع الاعمال في الممالك من تعبئة جنود وبناء سفن واساطيل وتجهيز معدات حروب وادارة ممالك . والمال مسهل العمران ومرقاة المدنية وعلة رفاه الاهلين . ولهذا تبذل الدول قصارى جهدها في السعي وراء انماء مصادر غناها وثروة شعوبها ولم تنشب اكثر الحروب في القرن الاخير الا وقبلتها المسائل الاقتصادية وما الحرب الحاضرة التي عركت بثفنانها البشر الا نتاج الاقتصاد .

ضاقت بلاد الالمان بقومها فارتادوا لهم في الارض منتشراً ومتسعاً . ارادت المانيا ان تحيي الشعب الالماني بقتل شعوب العالم . ارادت ان تضيق الخناق على الدول لتتسلط عليها وتفوز بالقدح المعلّى في الاقتصاديات . ارادت ان تحتل اراضي لتجعلها مسرحاً لقومها يستلون خيراتها وغلاتها ويتبسّطون في نعيمها وجناتها ويمرحون في اوديتها وشعابها . واول لقمة سائغة ظفرت بها بسياستها هذه ، مملكة الاتراك فانها قبضت بيد من حديد على ازمة اعمالها ، وطمحت بابصارها الى العراق فالفته تلك البقعة الغنآء ، والجنة الفيحاء ، التي يذكرها التاريخ باجلّ الاوصاف ، واحسن النعوت فمدت فيه قدّاد حديد وبامتداده مدت اطناب سيطرتها عليه لتستنزف معين ثروته . وزادت في الطين بلة انها جرّت تركية في هذه الحرب الضروس واثقلت كاهلها بالديون فكانت لها صفقة رابح ، والتركية مهواة الافلاس والاخفاق .

قضت دولة الاتراك ردحاً من الزمان وهي ربة الامر والنهي في بلاد مُخصبة غنآء ، لها مقام سنيّ في الحضارة ، وماض باهر في التاريخ ، فمحلت الاراضي ، واجدَبت وأناخ الجهل بكلكله على تلك المعاهد في عهد بني عثمان . فالعراق وحده آية من آيات الله ، وعجيبة من عجائب كونه ، وشاهد ثبت على انحطاط تلك المملكة . اسألوا عن هذه الحقيقة . الانهر التي كراها العرب ، استنشدوا الآكام ، واستنطقوا الاطلال عن مجد العراق وغناه في عهد العباسيين ، تأتِكم بالخبر اليقين حتى ان ثروة الدولة بلغت آنئذ مبلغاً لا يصدق وكان الخلفاء يجيزون الشعرآء من فضلات خزائنهم شيئاً كثيراً . فلمَ ايها العراق ابتليت بالذل بعد العز ؛ وأصبت بالجذب بعد الخصب ، وباليبس بعد الريّ ، ولِمَ نضب الذهب من خزائنك ، وعال العرب سكانك وتربوا ؟ أأرجل غريبة وطئتك فسحقت خضراءك وغضراءك ، او دوخنك الاتراك بسنابك خيلها فلم ينبت نباتك او يبسق شجرك ؟ او مدّوا عليك رواق الظلم وسجف الجور . فخبا نورك وخسف قمرك ؟ فبشراك بشراك ايها العراق فقد احتلتك دولة دابها الاستعمار ، ودیدنها الاستثمار ، فسوف تجري المياه في مجاريها القديمة وتحيي موات الارضين وتزيد ثروة الاهالي وتبسط فيك آيات العمران والحضارة الحاضرة .

لها بقية ابن ذي الكنيتين

خطاءات الاتحاديين في الحرب العامة «تلو»

ومنها انها قبل ان تشهر الحرب لم تسد مضيق الفاو ، لجهلها بمكانة هذا الباب، بل ابقته مفتوحا للدوارع والبواخر التي تحمل الجيش البريطاني ، وذخائره ، وارزاقه ، حتى استولى على البصرة فما يليها من دون تجشم مشقة تذكر .

ومنها انها ساقت في اوائل الامر اكثر جيش العراق الى وجهة قفقاس ، واخلت ثغر البصرة من الجند اللازم للذود عنها .

ومنها انها لم تحسن انتخاب القواد ، فان اكثرهم كانوا من الذين قصرت انظارهم ، وقلت خبرتهم ، حتى هموا ان يطيروا بجناحي الطيش والغرور ، ولات حين طيران ، الى ان حصحص الحق وتبين للملا ان ماكانوا يأملونه من الانتصار اماني كاذبة ، وسراب بقيعة :

خدع المنى وخواطر الاوهام اضغاث كاذبة من الاحلام

ومنها انهم اخذوا يحاربون العناصر الداخلية ، ويقتلون الارمن ، ويذبحون ابناءهم ، ويستحيون نساءهم ، ويصادرون اموالهم واملاكهم ، حتى اهلكوا زهاء مليون منهم على غير ذنب اقترفوه ؛ وهذه الجناية اكبر الجنايات التي اوقعت فوق الارض منذ خلقت الارض ، وهي وصمة لا يمحوها كر الاعصار ، ومر الدهور ، غيرت قلوب العالم المتمدن على الاتراك .

وشرع جمال باشا يشنق الشبيبة المنورة من العرب ، والكهول المتفكرين ، وغيرهم من سراة القوم ، ظاناً ان الوقت قد حان لاخذ الثار الموهوم ، من الذين طلبوا الاصلاح قبل هذه الحرب ، والايقاع باهل العلم ، والقادرين على التحرير ، وان لم يطلب هؤلاء الاصلاح ، وينفي عقيلاتهم ، والبيوت العريقة في المجد ، الى ان ابعد من سورية الوفاً من هذه البيوت الى الاناضول ، ومات كثير منهم بسبب الجوع ، والمشاق ، والامراض الوافدة :

فكان كذئب السوء لما رأى دماً
بصاحبه يوما احال على الدم

وهذه الفعلة الشنعاء هي التي اثارت الحمية الهاشمية في رأس ابن رسول الله الشريف حسين المعظم ، واستقل في

الحجاز ملكاً على الحجاز ' يدرأ عنهم عادية الاتراك ' الذين عتوا فى الارض يفسدون ' وحادوا عن سنن الدين ' واذاقوا الناس بظلمهم مر العذاب ' وقتلوا ' وغصبوا ' ونفوا ' واتوا من المنكرات ما يأباه الاسلام ' وتأباه الانسانية ' وتمقته المروءة والعدل.

وقد كان امير مكة ' ابن رسول الله المعظم ، وابناؤه الكرام ، يتحملون من الاتراك ما لا يتحمله غيرهم حفظاً للجامعة الاسلامية من الانحلال :

أحب لحب العامرية معشراً . من الناس ما كانوا اصديقاً ولا اهلاً

فلما شاهد اخيراً ان القوم اخذوا يهدمون قواعد الدين ، بمعاول الالمان ، وان السكين بلغ العظم ' خاف على بيضة الدين من الانصداع ، وعلى العرب من تشتت امرهم والضياع ، فجاهر باستقلاله مستعيناً بالله تعالى ' ومستمداً من روحانية جده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نسب كأن عليه من شمس الضحى . نوراً ومن فلق الصباح عمودا

ولم يكن استحقار الاتراك للاشراف ، الا لتصورهم قرب اليوم الذى يتنبه فيه الراقدون فيطالبون بحقوقهم المغصوبة ما نقموا من بنى الرسول سوى . انهم يحلمون ان غضبوا وانهم معدن الملوك ولا . تصلح الا عليهم العرب

ومنها بعثة مصر التى كانت اضحوكة فى نظر العالمين ' والتى اضاعوا فيها جل جيشهم ومالهم ونكصوا على اعقابهم خاسئين مدحورين .

ومنها بعثة ايران التى زحف فيها على احسان بك الى همذان ' بجيش قدره التقريبى ٢٥ الفاً ، حتى ضعفت قوة « الفلاحية » المدافعة ، بسبب انفصال هذه منها ، وسهل على الجيش البريطانى ان يدحرها ' ويتقدم الى بغداد عاصمة العراق ' فحرمت الفلاحية منها وهى بعد سقوطها لم تستطع ان تثبت قدمها فى همذان ، بل اخلت مواقعها فى ذلك الصقع ' ورجعت مسرعة الى خانقين ، وعلمت هناك ان بغداد قد سقطت ، فعبرت ديالى ' آوية الى سلسلة جبال حمرين القريبة منها.

ومنها بعثات غاليجيا ' ورومانيا ' ومكدونيا ' التى هلك اكثرها على حين كانت بلادهم على شفا جرف هار :

كتاركة بيضها بالفلاة وملبسة بيض اخرى جناحا

ومنها اجبارهم الناس فى العراق على استبدال نقودهم الذهبية بالاوراق النقدية ' على بعد البون فى القيمة بينهما وقتل الابرياء الذين خلت ايديهم من الذهب ، فلم يستطيعوا ان يقدموه فدية عنهم .

ومنها شنقهم مئات من اهل الحلة وتغريب نسائهم الطاهرات الى البلاد القاصية ، على غير شيء يستوجب كل هذا القصاص القاسى . فكانت نتيجة ظلمهم هذا ان العرب مقتوهم ' وانهم اخذوا يبتهلون الى الله ان يأتى بالفرج ' ويعجل احتلال الانكليز المحررين .

فلما سمع الناس قصيف المدافع البريطانية استبشروا باقتراب ساعة النجاة . واخذ الدم يجرى فى عروق القوم ' والامل يتردد الى قلوبهم التى كان اليأس قد خيم فيها ، ولما ولى الاتراك ادبارهم واخلوا بغداد ' وانهزموا مدحورين ' واحتلها الجنود البريطانية تؤيدهم مدافعهم ' وتساعدهم النكباء التى كانت تهب حينئذ من جهة الشرق ' فتذرى فى عيون الاتراك تراباً يكاد يعميهم ، ويعدهم فلق الصباح المسفر ، ' عانق البغداديون محرريهم معانقة المذعور منقذه من شر واقع :

هناه محا ذاك العزاء المقدما . فما عبس المحزون حتى تبسما

ابن جلا

برقيات رويتر فى ٢٣ آب ١٩١٧

انعقد مؤتمر حزب العمال بعد تأجيله واكد من جديد.

يقول البلاغ الفرنسوى : استولينا فى شمالى فردون على مستحكمات دفاع العدو على ضفتى نهر الموز فى جبهة طولها ١٨ كيلومتراً فى داخل كيلومترين فى بعض النقاط . وتجاوز عدد الاسرى غير المجروحين الذين اخذناهم ٤٠٠٠ أسير . وهجم العدو هجمات قوية لكن بدون جدوى . ويحافظ الفرنسويون على كل ما ربحوه .

يقول البلاغ الروسى : يواصل العدو هجومه فى جهة [اوكنا] و[انسجى] واكرهوا الرومانيين على الانسحاب نحو شرقى سكة حديد [فوسكانى آجوا] .

يقول البلاغ الايطالى : نتقدم ناجحين رغماً عن مقاومة العدو التى لم تفتر تؤيدنا مدفعيات طافية وبوارج مدرعة . والقتال يداوم فى نجد [كارسو] وفى المنطقة الساحلية بدأ خط العدو بالاعوجاج والارتخاء فى نقاط مختلفة .

قال (سسيل) فى مجلس العوام سيتذاكر الحلفاء قبل ان يجاوبوا على بيان البابا .

ابلغ القائد هيك قال : حاول العدو للمرة الثالثة ان يسترجع الاراضى التى خسرها مؤخراً فى جنوب شرقى [ابى] لكننا حافظنا على جميع المواقع .

امستردام : ذكرت الاخبار الواردة من الحدود ان جنوداً عديدة من غليسية تصل الى فلندرة .

بتركراد : منحت الحكومة وزير الحربية ووزير الداخلية سلطة مطلقة لتوقيف ونفى كل شخص يشك فيه ان له اميالا ضد الانقلاب . تأجل البرلمان الى اول تشرين الاول .

اثينة : لما كان لا يوجد مراجعة مع سلانيك مباشرة ذهب وزير الداخلية الى هناك . جاء بلاغ من الجيش الفرنسوى الشرقى يقول ان نيراننا المهلكة سببت انفجاراً فى بطاريتين ضخمتين للعدو وفى مستودع للذخائر الحربية .

فى ٢٤ آب ١٩١٧

ابلغت البحرية ان اسطولاً خفيفاً كان يجول فى صباح يوم الثلاثاء وراء ساحل (جتلند) فخرب منطاداً للعدو من نوع (زبلين) ولم يسلم احد من ركابه .

يقول البلاغ الانكليزى : هجمنا على العدو واستولينا على موقعه فى جبهة طولها ٢٠٠٠ يردة نحو غربى وشمال غربى (لنس).

أثينة : نشب حريق فى (سلانيك) فاصبح من جرائه ١٠٠,٠٠٠ شخص بدون مأوى بينهم ٤٠,٠٠٠ من اليهود . وليس هناك امارات تدل على ان بداً اثمية سببت هذا الحريق .

يقول البلاغ الروسى : تقدم العدو قليلا فى جهة (اوكنا) وتطلق مدافعه قنابلها اطلاقاً شديداً فى منطقتى (دفنسك) و (برودى) . وهجم على جنوب غربى المدينة على نهر (سرت) واحتل الخنادق نحو شرقى سكة حديد (فوسكانى اجوا)

يقول البلاغ الفرنسوى : يدوم قتال فردون فى نقاط عديدة ويجرى لمنفعتنا فى كل مكان . واسرنا منذ ٢٠ من الشهر الحالى ٦,١١٦ اسيراً غير مجروح بينهم ١٥٤ ضابطاً و٦٠٠ أسير مجروح وغنمنا غنائم كثيرة .

هجم الالمان هجمات قوية متعددة على اقسام اخرى من الخط لكن الفرنسويين حافظوا فى كل مكان على مواقعهم .

وشنطن : أقرضت عشرة ملايين ليرة انكليزية اخرى لانكلترة فصار مجموع ما اقرضت ٣٩٣ مليوناً .

زوريخ : اقر رئيس وزارة الطعام النمسوية انه لولا موارد رومانية لكانت النمسة فى اسوأ حال من جهة الطعام . فان البطاطة الهرفية المجرية لم تعط حاصلاً جيداً وموارد العلف قليلة وحاصل الخرطال (نوع من الحبوب) قليل جداً .

قذفت طيارات العدو فى صباح يوم الاربعاء قنابل [illegible] (دوفر) و(مركات) و (رامسكات) فقتلت احد عشر [illegible] وجرحت ثلاثة عشر فى [دوفر] و[رامسكات] [illegible] ايضا طيارات العدو يوم الثلاثاء ليلاً فوق ساحل [يورك [illegible] ورمت اثنتى عشرة قنبلة مفرقعة وثلاث عشرة قنبلة [illegible] على ثلاث قرى قريبة من الساحل فخربت كنيسة [illegible] ضرراً فى بيوت متعددة وجرح رجل واحد .

اسقطنا طيارتين غارتا على (دوفر) وعلى غيرالكنت [illegible]

يقول البلاغ الايطالى : تدور رحى القتال [illegible] الجبهة كلها . وتغلبنا على مقاومة العدو نحو شمالى [illegible] فزنا بنجاح جديد . وبلغ عدد الاسرى ١٣,٣١١ اسيرا [illegible] ثلاثين مدفعاً وغنائم اخرى كثيرة .

فى ٢٤ آب ١٩١٧

تقدم الانكليز فى جوار طريق [illegible] ٥٠٠ يردة فى جبهة طولها ميل واحد . وقدموا خط [illegible] الواقع اكثر الى الشمال الى مسافة معظمها اكثر من [illegible] ميل فى جبهة امتدادها ميلان ونصف واسروا ٢٥٠ . واخذ [illegible] ايضا يوم الثلاثاء فى (لنس) ١٩٤ اسيرا فبلغ مجموع الا[illegible] منذ الخامس عشر من الشهر الحالى ١,٣٧٨ اسيرا .

قابل رئيس وزارة التجارة جمعية مهندسى و[illegible] السكة الحديدية وفصل الخلاف على اساس ان الحكومة [illegible] بان تمايلهم عند النظر فى مسألة تقصير مدة شغل النهار [illegible] الحرب حالا . وتقصر لجنة الحديد الاجرائية ساعات [illegible] الان بقدر ما يناسب احوال الحرب .

اطلق الالمانيون قنابلهم على الفرنسويين فى (فردون) لكنهم لم يتشبثوا بالهجوم على المواقع الجديدة .

غرق فى اثناء الاسبوع خمسة مراكب فرنسوية [illegible] كل منها اكثر من ١,٦٠٠ طن .

اضطر النمسويون ازاء هجوم الايطاليان ان ينقذوا [illegible] بقوات من الجبهة الشرقية .

علمت جريدة (افنن نيوز) ان [illegible] الهند فى اواسط الفصل البارد وانه يرجع الى لندن [illegible]

يقول بلاغ من العراق : اننا استولينا على [illegible] الواقعة على ضفة نهر ديالى اليسرى واكرهنا العدو [illegible] الانسحاب الى جبل حمرين .

ابان كرنسكى ان الحكومة الموقتة تعتبر انضمامها الى [illegible] المنعقدة مع بريطانية وفرنسة مسألة شرف ثم [illegible] مؤتمر استوكهلم فقال انها مسألة حزب لكن الحكومة [illegible] تسهيل عقد المؤتمر على ان يشترك فيه الحزب الاشتراكي [illegible]

جاءت البلاغات ان العرب قاموا باعمال حربية [illegible] وخربوا قسماً من الخط الحديدى فى شمالى (العلا) واستولوا على مراكز للترك وقتلوا ٧٠٠ نفر من الا[illegible] واخذوا ٧٠٠ اسير وغنموا اربعة مدافع فى ناحية [illegible] فقط . وقد اصبح من الواضح ان ملك الحجاز [illegible] بمقاصد الحلفاء التى ترمى الى عرقلة العدو ويظهر من [illegible] العرب انها تزيد مكنة وتمتد نحو الشرق .

وسع الانكليز خطهم فى جنوب غربى «لنس» .

تقول جريدة (نى جرنال) ازيحت الصعوبات التى [illegible] تحول دون اشتراك اليابان فى الحرب فى اوروبا [illegible] العلم اليابانى فى الجبهة الروسية .

بلغ عدد المتضررين من المضادة الجوية على [illegible] و (دوفر) احد عشر قتيلا و ٢٦ مجروحاً .